



The effectiveness of a collage art training program in developing artistic creativity in designing educational tools for kindergarten teachers.

Amaal Noori Abood¹

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a collage training program in developing artistic creativity in designing educational materials for kindergarten teachers. To achieve the research objectives, the following hypotheses were formulated:

The researcher concluded that the program used was effective in developing the artistic creativity of kindergarten teachers in preparing educational materials for the experimental group. The program contributed significantly to increasing the artistic creativity of kindergarten teachers, while no statistically significant change occurred in the artistic creativity of kindergarten teachers in the control group.

The researcher attributes the change in the level of artistic creativity among the experimental group to the clear response of the experimental group to the program, which contributed to an increase in the level of artistic creativity. According to the researcher, it is the kindergarten teacher's desire and motivation to learn. This is consistent with Skinner and Bandura's theory. These results are consistent with the results of developing artistic creativity among kindergarten teachers, as shown in the study (Kabli, 2005), the study (Al-Hisi, 2013), (Mohammed, 2012), and (Ayoub, 2009).

These studies showed that collage training increases the artistic and creative skills of the sample members. This is due to several reasons: The program was designed according to the requirements and needs of kindergarten teachers, so that it is compatible with their abilities. According to experts in the field, collage training has important artistic and creative value for the teacher. The researcher, based on her experience and specialization in art education, considers collage to be one of the modern arts used in kindergarten. It is an important field for producing educational paintings for children in a distinctively creative way. The researcher used various materials and educational tools to convey The learner is guided by the research objective. The results also revealed no statistically significant differences between the control group in the pretest (i.e., before and after the program was implemented) and the control group. This is due to the fact that the individuals in the control group were not subjected to the training program for the current research.

Keywords: collage art, artistic creativity, educational means.

¹ Open College of Education, Department of Art Education

فاعلية برنامج تدريبي لفن الكولاج في تنمية الابداع الفني في تصميم الوسائل التعليمية لمعلمات رياض الاطفال

م.د. امال نوري عبود¹

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية برنامج تدريبي لفن الكولاج في تنمية الابداع الفني في تصميم الوسائل التعليمية لمعلمات رياض الاطفال) ولتحقيق اهداف البحث وضعت الفرضيات الاتية:-
وتوصلت الباحثة الى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الابداع الفني لمعلمات رياض الأطفال لإعداد الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية واسهم البرنامج في شكل كبير في زيادة الابداع الفني لمعلمات رياض الأطفال في حين لم يطرأ أي تغير دال احصائيا في الابداع الفني لمعلمات رياض الأطفال لدى المجموعة الضابطة.
وتعزو الباحثة التغير الذي طرأ على مستوى الابداع الفني لدى المجموعة التجريبية الى الاستجابة الواضحة للمجموعة التجريبية للبرنامج مما أسهم في زيادة مستوى الابداع الفني
على وفق رأي الباحثة هو رغبة معلمة الروضة ودافعها نحو التعلم وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية سكينر وباندورا وتتفق هذه النتائج مع نتائج تنمية الابداع الفني لمعلمات رياض الأطفال مع دراسة (كابلي، 2005) ودراسة (الهيبيسي 2013) (محمد، 2012) و (أيوب، 2009) واطهرت هذه الدراسات ان التدريب على الكولاج يزيد من المهارات الفنية والابداعية لأفراد العينة ويعود ذلك الى عدة أسباب: ان البرنامج الذي تم بناؤه وفق متطلبات واحتياجات معلمات رياض الاطفال بحيث تتناسب مع قدراتهم، ان التدريب على فن الكولاج وحسب رأي الخبراء في الاختصاص له قيمة فنية وابداعية مهمة للمعلم، ان الباحثة وحسب خبرتها واختصاصها في التربية الفنية تعتبر فن الكولاج من الفنون الحديثة التي يتم استخدامها في مجال الرياض وهي مجال مهم في اخرج لوحات تعليمية للأطفال بشكل ابداعي مميز، استخدمت الباحثة مواد مختلفة وأدوات تعليمية مختلفة من اجل إيصال المتعلم الى الهدف البحث. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي أي قبل تطبيق البرنامج وبعده على افراد المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الى عدم اخضاعهم للبرنامج التدريبي للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: فن الكولاج، الابداع الفني، الوسائل التعليمية.

مشكلة البحث

تدور مشكلة البحث حول أثر فن الكولاج على التصاميم التي تعلمها معلمة الروضة في الوسائل التعليمية التي تقدمها المعلمة لطفل الروضة والتي من خلالها تستطيع ايصال المعلومات وتنمية المهارات الفنية للطفل خلال التفاعل الطفل مع الوسيلة اثناء ممارسته العملية التعليمية داخل الصف.
كما وجدت الباحثة أن الأطفال مقتصرين في استخدامهم للخامات على أنواع محددة مثل (الفوم بنوعيه: عادي و جليتر - ورق الكانسون - الصلصال- القص واللصق)، و لذلك لم يتمكنوا من التعرف على أنواع كثيرة من الخامات ليختاروا من بينها الأكثر ملائمة للعمل الفني، و من هنا جاءت فكرة البحث الحالي للباحثة ولأن نشاط (القص و اللصق) من الأنشطة المحببة لدى الطفل فكرت الباحثة في استغلال هذه الرغبة و إدخال أفكار و مفاهيم جديدة للطفل و مساعدته على التعبير عن مشاعره و أفكاره كيف يمكن الاستفادة من الأساليب والتقنيات الكولاجية كمنطلق ابداعي في انتاج تصميمات تثرى مجال تصميم الوسائل التعليمية الحديثة بعيداً عن الحلول التقليدية المألوفة ؟

¹ الكلية التربوية المفتوحة، قسم التربية الفنية

اهمية البحث

الأهمية النظرية يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية:-

- 1- الكشف عن الطرق والاساليب المستخدمة في توظيف خامة الورق في مجال الوسائل التعليمية
- 2- اغناء مجال فن الكولاج و، العاملين به في التوصل الى حلول تشكيلية متعددة تساعد في فتح افاق جديدة ومداخل متنوعة على مسطح اللوحة.
- 3- التصاميم الحديثة للوسائل التعليمية تعطي دافعية للتعلم لدى الاطفال
- 4- اثراء رياض الاطفال بأفضل الوسائل التعليمية وبطرق متطورة تساعد معلمة الروضة على تقديم أفضل ما لديها من طرق واساليب تعليمية
- 5- استخدام ما هو متوفر في بيئة الطفل من المواد المحيطة بالطفل والتي تساعد معلمات رياض الأطفال على الابداع الفني في مجال الوسائل التعليمية
- 6- توظيف الخامات مع الالوان التي تجذب انتباه الاطفال وتساعدهم على التعلم وبطريقة أسرع.

حدود البحث

الحدود البشرية (عينة البحث)

تحدد الحدود البشرية على عينة مكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بالروضات (الاقحوان - المروج - الفارس - شانا) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية. الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث للدراسة الحالية للعام الدراسي (2023-2024) وذلك ابتداء من (2023/11/12 الى 2024/1/12) وذلك بدءا تطبيق الاختبار القبلي على العينة وانتهاء بإجراء الاختبار البعدي عليهم.

هدف البحث

ويهدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية برنامج تدريبي لفن الكولاج في تنمية الابداع الفني في تصميم الوسائل التعليمية لمعلمات رياض الأطفال) ولأجل تحقيق اهداف البحث فرض الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس فن الكولاج لدى معلمات رياض الاطفال
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الابداع الفني لدى معلمات رياض الاطفال
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الابداع الفني لدى معلمات رياض الأطفال

تحديد المصطلحات

فن الكولاج

أصل كلمة كولاج هو الكلمة الفرنسية (Collier) بمعنى يلصق (To Clue) ويعرف قاموس التراث التركي الكولاج بأنه عمل فني مكون من الخامات والمواد الملتصقة على سطح ما بجانب الالوان والخطوط (Muhammad, 2012, p. 25) عرفها كل من

البيومي (2017)

هو مصطلح يستخدم للدلالة على عملية القص والاصق المواد على السطح والتي تنامي ظهورها تدريجيا في الفن التشكيلي لتوضيح التعددية الاسلوبية الناتجة من الاستعانة بالمواد، والتي أصبح معها فن الكولاج أكثر تعقيدا وتناقصا في عناصره الأولية والتي تكون بسيطا نسبيا، ولكنها في واقع المر تتضمن العديد من المعاني والدلالات والمضامين التي تعبر عن الاحداث والعالم الخارجي وفق إطار الفن المعاصر (Al-Bayoumi, 2017, p. 6)

حمدان (2007)

هي تلك الاداة التي يستخدمها المعلم لتحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وتعمق درجة استفادة المعلمين منها وغالبا ما يطلق هذا المصطلح وسيلة على كل من المواد التعليمية والاجهزة التعليمية وتشمل المواد التعليمية جميع المواد المعينة في التدريس كالأفلام والاشياء والنماذج والعينات والملصقات والصور والجداريات وغيرها من المواد. (Hamdan, 2007, p. 70)

ابانمي (2012)

كل أداة يستخدمها المعلم لتحسن عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والافكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الالفاظ والرموز والارقام. (Abanmi, 2012, p. 45)

الابداع الفني

عرفه الخولي (2016)

ان الابداع الفني صيغة بنائية تجعل دائما نشاطا خلاقا او قدرة، وما دام الفن ليس تلقائيا، بل تركيبيا فان الابداع هو في صميمه مهارة فنية وإرادة خالصة وعمل انتاجي (Al-Khawli, 2016, p. 14)

التعريف الاجرائي

هي قدرة معلمة الروضة على اخضاع بعض الخامات والمواد الموجودة بالبيئة بأسلوبها الخاص لإنتاج عمل فني يتسم بالابداع ويحمل كافة المواصفات التي تهتم بها المعلمة.

معلمة رياض الأطفال

عرفها عبد العال (2002)

هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة تسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً. (Abdel-Al, 2002, p. 125)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول (فن الكولاج)

أصبح فن الكولاج أكثر تكيفا وصقلا ليشكل واحد من أكثر الفنون تعقيدا وتناقضا في عناصره الاولية والتي تكون بسيطة، ولكنها في الواقع الامر تتضمن العديد من المعاني والدلالات والمضامين التي تعبر عن الاحداث والعالم الخارجي وفق اطر الفن المعاصر. ويعرف الناقد الفني "ليون ديجن" جوهر الكولاج انه شكل فني مستقل يكسب الشيء صفة جديدة.

ان الكولاج اهميات تحدها بعض الاعتبارات تتعلق باختيار المواد والعناصر المشكلة له بالإضافة الى العلاقات والعمليات المنظمة والمحددة لهذه الاختيارات على سطح العمل سواء كان يدويا او تقنيا كوسيلة للتعبير عن كم لا نهائي من الافكار والمضامين.

وتمثل عملية المزج بين الصور ووضع الطبقات وازافة المواد والاشياء لأعداد التصميم الكولاجي نقاط التقاء تتشكل بحيث تكون صورة العمل النهائي وفقا لهذا التجميع تحدها اختيارات المصمم من مصدر مختلفة

الكولاج هو أسلوب تم استخدام في المجالات فنية متعددة نظرا لاستخدامه خامات متنوعة كقطع من الاخشاب والمعادن وقطع من الصحف والمجلات وكذلك نفايات المعادن وبعض قطع الاقمشة وغيرها من المواد ذات الطابع التشكيلية فيمكن استخدام أكثر من خامة واحدة على سطح اللوحة. ثم بعد ذلك يتم ملا فراغات المتبقية من الصورة بمساحات او رسوم او اشكال بخامات اخرى مثل الالوان او الاحبار (Abdel-Aziz, 1973, p. 60) حيث تعتمد اللوحة الفنية في تشكيل مسطحها على خامات من بقايا الصحف والمجلات التي لها قابلية للتشكيل بعدة طرق فنية واساليب متعددة بحيث تختلف صورتها مع معالجة وتوقف هذه الطرق على شكل وهيئة المواد ونوعيتها وطبيعتها وخصائصها وملامسها وعناصرها التشكيلية (Reed, 1974, p. 321)

تاريخ الكولاج

تم استخدام الكولاج اول مرة في القرن العشرين، اي العصر الذي شهد تحول في التقنية الفنية الكبرى ومعها اتجاهات الفن ومدارسه المختلفة. وقد اشار (jon golding) ان الفنان بيكاسو هو اول من أكتشف فن التلصيق (collage,1900) الذي يعد من أكثر الفنون اتساعا من حيث المضامين الفكرية والجمالية. وذلك باستخدام خامات جديدة للعمل الفني لتعبر كل منها عن معنى جديد قد تكون بغرض ابراز الملمس وقد استخدم بيكاسو خامات جديدة غير تلك التي انتجها جورج براك وهو الكولاج بالورق (Golding, 1983, p. 61)

شهدت العاصمة الفرنسية باريس وفي بداية عام (1910) ولادة العديد من الاتجاهات الفنية الحديثة ومنها (الاسلوب التكعيبي) في الرسم والنحت، لقد ارتبط اسلوب الكولاج بالفنانين جورج براك وبيكاسو اللذين عملا معا، مما ادى الى ظهور التشابه الفني الى حد التطابق وهذا الامر دفعهما للبحث عن وسائل تعبير جديدة. فمن خلال هذا البحث والتجريب فقد توصلوا الى (الكولاج) الذي نهض في الاصل مع الاتجاه التكعيبي من خلال القيام بلصق مواد فوق قماشة اللوحة (اشرطة الخشب، ورق الصحف، الصور الضوئية، المجلات، طابع البريد، المواد البلاستيكية، المواد الزجاجية، الاسلاك) وغيرها من المواد والخامات فولد بذلك فن الكولاج. وظهر مجال تجريب اخر بعد ذلك باستخدام الخامات على سطح اللوحة وهو ما يعرف باسم الاشياء الجاهزة للصنع.

قدمه الفنان مارسيل دوشامب والفنان هانز أرب ما بين عام (1914 – 1920) اخترعا ما يسمى بالجهاز ليحل محل مكان النتاج الفني وذلك في محاولته الهجوم على الحركة الجمالية، ونعني بالجهاز يطلق هو كل شي موجود في الحياة العادية يمكن صناعته أليا والحصول عليه من اي متجر (Flanagan, 1962, p. 317)

اما الفنان ماكس ارنست ففي عام (1925) ابتكر اسلوبا جديدا في مجال الاعمال الفنية التي تستخدم الخامات عرف باسم (الكولاج) يستخدم فيه رسوم المجلات والجرائد القديمة فيقص الصور ثم يلصقها معا بعناية مشكلا فيها لوحات عجيبة تجمع بين الانسان والحيوان والطيور والاصداف في جسم واحد فيخلق بذلك عالما شبيها بعالم الاساطير (Neumayer, p. 65)

وقد استخدم بيكاسو بعض المواد الجاهزة التي تم اضافتها على سطح اللوحة بجرأة وغبابة وبشكل تناقضي ظاهريا وذلك بتحويل مادة الى اخرى، اما بيكاسو فقد قال عن الورق المصقول (ان اعطاء فكرة انه بالمكان ادخال الملابس المختلفة الموجودة في الطبيعة في اللوحة لتصبح حقيقة واقعية فيها، ولكن هينة معينة من خلال وجودها الاصيلي في الواقع اننا نحاول ان نبتعد عن الخداع البصري لتتوصل للكيفية التي يتم بها خداع النفس (Golding, 1983, p. 63)

يعتبر براك من الفنانين المبدعين كما انه من رواد هذا المجال ايضا، وتتميز اعماله باستخدام قطع من الورق التي يؤكد من خلالها على التسطیح، كما يقول (ان اي حيز يوجد خلف الحروف هو حيز مخطط وليس حيزا خداعيا يجعل المساحات الخالية ملموسة في العالم المادي من حولنا كما لجأ براك الى خلق انطباعات خادعة للبصر في الاعمال الفنية الى ان يتجنب استخدام ظل اللون لأحداث الخداع عن طريق دمج اجزاء من مواد موجودة بالواقع الخارجي في لوحاته واستبدال الاجزاء الاخرى بتأثيرات خادعة للبصر فهو يرسم لوحاته بعيدا عن الاساليب التقليدية المعروفة وتمك من ان يحل شكله بإعادة ادخال الألوان الى اللوحة التكعيبية بطريقة ظاهرة (Al-Baghdadi, 2010, p. 24)

الخامات المستخدمة في فن الكولاج

يعتبر الكولاج من انواع الرسم نستخدم به الخامات المتنوعة ويتم ترتيب الخامات حسب مبادئ العمل الفني لإنتاج عمل مبتكر، ومن هذه الخامات قطع القماش، قطع الخشب، الورق الملون، ورق الصحف والمجلات، القش، الرمل وغيرها من الخامات. ويرجع اهمية الكولاج الى اظهار التجديد والتنوع في تشكيل خلفية العمل الفني والاستفادة من حاسة اللمس بإطار جديد، فمن خلال استخدام خامات مخلقة يتنوع اللمس في العمل الفني فمنهم الخشن والناعم ومنهم المسطح وكذلك البارز نسبيا ومع تعدد الخامات يبدأ الفرد في اختيار ما يناسب ذوقه منها وبالطبع ما يناسب العمل الفني، حيث لا يستعمل جميع هذه الخامات في عمل فني واحد. (Ibrahim, 2014, p. 104)

الورق

ويعتبر من أكثر الخامات استخداماً في الكولاج، ويشمل أوراق المجلات والجرائد والورق الملصق على الزجاجات والبرطمانات، تذاكر المسارح والطائرات والقطارات، علب الهدايا، علب الكبريت، الورق الخام الذي يتوفر على هيئة افراخ مثل الورق المقوى، وهذه الأنواع من الورق يمكن استخدامها في الكولاج عن طريق قصها ولصقها الى سطح اللوحة نفسها أو استخدامها بعد معالجتها للحفاظ على لونها وقوامها كما يمكن تقطيع الورق بطريقة عشوائية، أو قصة بأشكال هندسية أو عضوية (Liebman, 1979, p. 23) الاقمشة

هي الخامات المناسبة للاستخدام في عمل الكولاج، وذلك لما في القماش من تنوع غير محدد في الزخارف والملامس والألوان، وهناك أنواع من الاقمشة تتميز بتأثيراتها الملمسية التي يمكن استغلالها في عمل الكولاج مثل: الدانتيل، الخيش، الساتان، والحرير.

قطع القماش

يمكننا استخدام قصاصات الاقمشة بطرق متنوعة فيمكننا مثلاً قص اشكال من القماش ولصقها باستخدام الغراء أو السكين على ورق اسود لكي تكون ظاهرة أو اي لون لخر أو يمكننا تغليف بعض المعلبات أو العرائس من هذه القصاصات، وهناك طريقة اخرى تسمى الخيمية وتكون من خلال رسم رسومات على القماش معين ثم نقوم بقص الرسومات ولصقها على قماش بلون اخر (Al-Tuni, 2012, p. 67)

الخشب

من الخامات التي يمكن استخدامها بصورتها الطبيعية والمصنعة، فالخشب من الخامات الهامة بالنسبة للكولاج، فيمكن استخدام بعض منتجات الاخشاب قليلة البروز مثل قشر الخشب، أو فروع الشجر الرفيعة ويمكن صبغه وطلاءه أو استخدامه بلونه الطبيعي (Al-Bayoumi, 2017, p. 104). وهناك أنواع من الخشب المناسب لاستخدام الطفل مثل (خشب خافض اللسان، خشبة الايس كريم، خشبة الاسنان خشبة مشابك الغسيل، عيدان الكبريت، نشارة الخشب)

البلاستيك

كلمة اللدائن هي الكلمة البديلة في اللغة العربية لكلمة بلاستيك الانجليزية، واصل كلمة لدائن من كلمة لدن بمعنى الليونة، وهناك نوعان لللدائن: الأولى لدائن تلين بالحرارة من خواصها الانصهار عند تعريضها للحرارة والتبريد تعود مرة اخرى الى صلابتها والنوع الثاني هو اللدائن التي تستقر بالحرارة فهي تنصهر عند تعرضها للحرارة، ولكن عندما تتصلب لا تعود لحالتها مرة اخرى، لذلك لا يمكن تشكيل هذا اللون سوى مرة واحدة على عكس النوع الأول (Omar, 2002, p. 9)

الخامات المناسبة لطفل الروضة

الجلود: يتميز الجلد بسهولة التشكيل ويستخدم في تشكيلة ادوات ومعدات سهلة وتتعدد الوانه وملامس سطحه، لذلك يعتبر من الخامات الاساسية في مجال الاشغال الفنية وتعدد اساليب تشكيل وزخرفة الجلود مثال ذلك اسلوب التثقيب بأداة تخريم الجلد التشریط والتظفير والتدعيك ووضع لبادة تحت الجلد والتفرغ بالمشط، الابليك ويعني (اضافة خامات طبيعية على سطح الجلد كالأحجار الكريمة) (Ezzat, 2012, p. 68)

الاسلاك

تعتبر الاسلاك من المواد الشيقة التي تتميز بسهولة الاستخدام ورخص الثمن، ولا تحتاج العديد من الادوات لتشكيلها ويمكن ان يستخدمها الطفل في قاعة النشاطات فهي لا تحتاج الى مكان خاص للتنفيذ، ويمكن استخدامها في عمل تشكيلات مختلفة ومجسمات لكائنات حية (Amer, 2013, p. 133)

الخرز

عبارة عن شكل مجسم في أكثر من خامة يحتوي على ثقب أو ثقبين لذلك يستعمل بإمرار خيط بداخله سواء كان نوع الخيط نايلون اوقش او من السلك أو من الخيوط العادية، وتعدد طرق استخدام الخرز في المشغولات الفنية حسب نوع الخرز وحسب التصميم الذي نريد تنفيذه وهذه الطرق يمكن تعلمها أو ابتكارها (Ezzat, 2012, p. 104)

الازرار

من الخامات البلاستيكية التي تتعدد اشكالها والوانها ويمكن تنفيذ العديد من التصاميم الجميلة عن طريقها، كذلك يمكننا تنمية الكثير من المفاهيم لطفل الروضة من خلالها مثل: مفهوم الالوان، الاحجام، الثقب، الملمس وغيرهم (Ibrahim, 2014, p. 149)

العلب الفرغة

يمكن استخدام العلب الفرغة في العديد من الاعمال الفنية من ضمنها براويز للصور، وذلك لأنها خامة واسعة المجال تتقبل الخيال في تشكيلها، ومنها انواع كالعلب المصقولة بالألوان الاصفر والابيض.

الجرائد والمجلات

يتم تشكيل العجائن الورقية من خلال ورق المجلات والصحف، ويصمم من خلالها العديد من الاعمال الفنية كالوجوه الضاحكة (الماسكات التنكرية) وصنع لوحات بارزة وتلون، ويستفاد من الصور في الصحف والمجلات في اعمال الكولاج وديكورات الصحف الحائطية

قطع القماش تستخدم في صنع لوحات فنية جميلة، كما يمكن استخدامها مثل استخدام الورق، بقطع الاشكال المناسبة منها واستخدام الغراء او السكين للصقها على الورق الاسود او اي لون اخر، مثلما تستخدم في اعمال الكولاج. (Amer, 2013, p. 135)

المشمع

يمكننا استخدامه في اعمال التجليد، كما يمكن الرسم عليه وايضا يمكننا استخدامه مثل الجلود والورق بقطعه الى قطع ولصقه على القماش او الورق للاستفادة منه في اعمال الكولاج.

الحيال والخيش

من الخامات المتوافرة بكثرة وتتميز برخص ثمنها هي الحبال ويمكن من خلالها صنع العرائس المحشية بالقماش او القطن او القش (Al-Tuni, 2012, p. 67) كما يمكننا استخدامها في اعمال الكولاج عن طريق قصها ولصقها على القماش او الورق.

معلمة الروضة

ان معلمة الروضة لها دورا أساسيا في رياض الأطفال فهي التي تتابع كما يتضح له أنها البيئة الوحيدة التي يمكن ان وتعوض وتكمل ما فقده الأطفال من أسباب التربية الحسنة، لأنها تقوم بنقل وإطلاق سراح الطفل من دنيا الاسرة إلى مجتمع الصغار فهي التي أنشأت من أجله وهي التي تعمل وبشكل دؤوب من أجل حياة الطفولة السعيدة، والمواطنة الفاضلة وتعتبر معلمة رياض الأطفال العمود الفقري والدور المحوري في تحقيق التربية السليمة لما لها من قدرات وإمكانات خلاقية، وقدرة على اظهار واكتشاف الطفل وطاقاته الداخلية. كما إن رياض الأطفال وبرامجها ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إن تنجز إلا بوجود المعلمة المتخصصة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية الفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال (Bseiso, 1999, p. 52)

خصائص معلمة الروضة

- 1- لديها الاستعداد النفسي والعاطفي والمبني للعمل والتعامل مع الأطفال ولمدة طويلة والاستماع والانصات الى آرائهم
- 2- لديها مؤهل لا يقل عن الدبلوم كذلك حصولها على دورات تدريبية وتأهيلية خاصة برياض الاطفال
- 3- ملمة بطرق التدريس الحديثة لرياض الأطفال حتى تستخدمها في تحفيزهم للتعلم والتفاعل نحو تنمية شخصيتهم.
- 4- تتميز بمظهر لائق ومقبول وحسن سلوكها العام امام الطفل كونه يتخذها قدوة يحتذى بها ويعمل على تقليدها.
- 5- تتمتع بثقافة عامة وفكر ناضج وتطلع على الكتب الخاصة بالرياض.
- 6- تتمتع بالذكاء والحيوية والنشاط وقادرة على الابداع.
- 7- ان تتمتع بروح مرحة مبتسمة قادرة على التعايش مع الأطفال في عالمهم الصغير. (Karaz, 2000, p. 45)

المبحث الثاني

الوسائل التعليمية

ان الوسائل التعليمية هي جمع لمفردة وسيلة تعليمية، حيث تتعدد وتمايز التعريفات بتعدد واختلاف آراء العلماء والمدرسين في التربية والتعليم حول مفهوم الوسائل التعليمية فالبعض يسميها المعينات او الدعائم المعينة لأنها تساعد وتعين في عملية التدريس اما الاخر فينظر اليها على انها وسائط مهمة تسهل عملية التحفيز والادراك والاستيعاب بينما يراها البعض الاخر وسائل ايضاح. تتنوع الوسائل التعليمية بتنوع تصنيفاتها فمنها ما يعتمد على السمع ومنها ما يعتمد على البصر او هما معا ومنها ما هو قديم ومنها ما هو حديث وهي تسعى لتحقيق هدف واحد هو تحسين وتسهيل عملية التعليم في مختلف المراحل فهي ضرورة للمعلم ومعينة على سير الدرس وخاصة في الروضة باعتبارها اهم مرحلة عمرية في حياة المتعلم كما تراعي الوسائل التعليمية نفسية وقدرات المتعلمين ومن هذه الوسائل:

- تعتبر الوسائل التعليمية في رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة لما لها من دور رئيس في عملية التعليم؛ سواءً كان ذلك في المدارس، أو المعاهد، أو حتى الجامعات، من المهم جدا استخدام الوسائل التعليمية في رياض الأطفال للأسباب التالية:-
- 1- تنمية قدرات الطفل الحسية والحركية والعقلية، والقدرة على التحكم بأعضاء جسده المختلفة.
 - 2- تحت الأطفال على المشاركة في جميع الأنشطة التعليمية والترفيهية.
 - 3- تعزز روح المنافسة والتميز عند الأطفال.
 - 4- تقوي الرابطة بين المعلمة والطفل.
 - 5- ترسخ المعلومات عند الأطفال بطرق وأساليب بسيطة.
 - 6- تساعد الطفل على تعلم الألوان، والعدّ بشكل متسلسل.
 - 7- تساعد على ترتيب الأفكار لدى الطالب.
 - 8- تساعد على تعديل السلوك.
 - 9- تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى الطالب.
 - 10- تساعد على إثارة الدافعية لدى الطالب عن طريق القيام بنشاطات تعليمية تكشف الحقائق والمعلومات. (Al-Bayati, 2014, p. 2)

دور المعلم في العملية التعليمية

يلعب المعلم دورا هاما في العملية التعليمية وذلك من خلال العمل الذي يؤديه حيث يتمثل دوره في:-

- 1- الاسهام في بناء شخصية الطفل المتكاملة من النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والاخلاقية.
- 2- تشجيع الاطفال على الدراسة وحب العلم.
- 3- اثاره الدافعية والرغبة عند الاطفال.
- 4- تسهيل وتيسير عملية التعلم.
- 5- اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات الاطفال.
- 6- تنمية الجانب المعرفي لدى الاطفال.
- 7- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال.
- 8- القدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب.
- 9- غرس الروح الدينية في الاطفال. (Nadi, 2016)

الدراسات السابقة

الدراسات التي فسرت فن الكولاج

فن الكولاج

دراسة الهيسي (2013)

هدف الدراسة التعرف على (اثر تقنية الكولاج في تنمية المهارات الفنية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم قياس نتائج التجربة لتقنية الكولاج حيث اظهرت النتائج التجربة بان المجموعة التجريبية التي درست وفق تقنية الكولاج تفوقت على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية التي ظهر تأثير واضح في تنمية المهارات الفنية لدى التلاميذ اذا وجد هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت عليها تقنية الكولاج ، اذ ما قورنت بالمجموعة الضابطة التي بقيت من دون خطط . (Al-Heisi, 2013)

دراسة محمد (2012)

هدفت الدراسة التعرف على (القيم البصرية والمضامين الفكرية لفن الكولاج كمدخل للمتغيرات التشكيلية في التصميم) واستخلاص مداخل تجريبية قائمة على استثمار العلاقة بين التقنيات المسطحة والتقنيات شبه المجسمة للكولاج كمنطلق لتدريس مادة التصميم واعداد لوحات تصميمية مستحدثة. وقد توصلت الى ان تصميم العمل الكولاجي وفقا لمنهجية تدريسية تؤكد على الدور الفعال لمكونات العمل الكولاجي في ابراز القيم البصرية والجوانب الانشائية التي تعكس التصورات الذهنية والفلسفية للمصمم (Malham, 2002)

الفصل الثالث

اجراءات البحث ومنهجيته

يعد البحث التجريبي من ادق أنواع أساليب البحث وأكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها وان الباحث يستطيع تكرار التجربة تحت شروط واحدة. مما يتيح الفرصة لجمع الملاحظات والبيانات عن طريق باحث او أكثر وهذا يوفر التحقق من ثبات النتائج وصدقها (Malham, 2002, p. 374) واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي الخاص بمنهج المجموعة المتكافئة واختيار القياس البعدي والقبلي.

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والتي تتراوح اعدادهم (250) معلمة موزعين على ثلاث مديريات في جانب الرصافة في بغداد.

عينة البحث

يتحدد البحث الحالي (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال للمجموعة التجريبية (10) معلمة (10) معلمة للمجموعة الضابطة التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (2023-2024) في مدينة بغداد والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عينة البحث

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات
	الاقحوان	4
	المروج	3
	الفارس	3
	المجموع	10

ادوات البحث

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم اعداد أداة البحث من قبل الباحثة لمقياس الابداع الفني لمعلمة الروضة والذي تكون من عدد من الجلسات التي تتخلل من خلالها ورشات عمل حول فن الكولاج واستخداماته وطرق الفنية في اعداد اللوحات الفنية والوسائل التعليمية.

صدق الأداة

تم عرض مقياس الابداع الفني لمعلمة الروضة من اعداد الباحثة على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص علم النفس ورياض الأطفال والتربية الفنية حيث حصل مقياس الابداع الفني لمعلمة الروضة على نسبة اتفاق (83%) وهي نسبة جيدة.

القوة التمييزية

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بحيث تبقى الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة 200 معلمة واختيرت نسبة 27% المجموعة العليا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا 61- 68 ، ونسبة 27% المجموعة الدنيا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا 56-52، وبلغ عدد الاستثمارات (54) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستثمارات 108 استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بان هناك عشر فقرات غير مميزة هي (14، 8، 7، 4، 16، 23، 22، 21، 30، 24) (انظر جدول 2).

جدول (2)

تمييز فقرات مقياس كولاجين

مستوى الدلالة	الاختبار التائي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	5.495	.50435	1.4815	.47583	2.0000	1
.05	2.497	39210.	1.8148	19063.	1.9630	2
.001	2.226	37618.	2.1667	48203.	2.3519	3
غيرداله	-.650-	51259.	2.0370	36294.	1.9815	4
.001	4.655	57462.	1.8333	62333.	2.3704	5
0.01	-2.277-	49208.	2.0556	33905.	1.8704	6
غيردالة	.000	61572.	2.1296	47766.	2.1296	7
غيردالة	.682	73947.	1.9815	66876.	2.0741	8
.001	5.413	67810.	1.7407	59932.	2.4074	9
.001	3.216	41166.	1.9815	48312.	2.2593	10
.001	3.800	54337.	1.6852	27472.	2.0000	11
.001	3.098	66351.	1.7778	70240.	2.1852	12
.05	2.218	79679.	1.6852	76456.	2.0185	13
غيردالة	.177	59611.	1.6111	.48744	1.6296	14
.001	3.222	67733.	1.6481	69640.	2.0741	15
غيردالة	441.	40782.	1.8519	46242.	1.8889	16
.001	6.200	46581.	1.8333	49597.	2.4074	17

.05	-2.342-	40825.	2.0556	49172.	1.8519	18
.001	8.206	49208.	1.3889	41964.	2.1111	19
.001	3.905	40825.	1.9444	64887.	2.3519	20
غير دالة	-.233-	40653.	1.7963	41964.	1.7778	21
غير دالة	1.130	23121.	1.9444	68451.	2.0556	22
غير دالة	-.148-	77815.	1.8704	49172.	1.8519	23
غير دالة	.174	42789.	2.0741	65209.	2.0926	24
.001	3.698	23121.	1.9444	37618.	2.1667	25
.001	4.253	44234.	1.7407	46242.	2.1111	26
.001	8.618	58277.	1.6667	53265.	2.5926	27
.001	5.162	46880.	1.6852	60397.	2.2222	28
.001	6.317	60628.	1.4815	64238.	2.2407	29
غير دالة	.191	61316.	1.9630	36294.	1.9815	30

درجة الفقرة بالدرجة الكلية

تم إيجاد، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصديق البنائي للمقياس، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية إذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل ان المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasia, 1997, p. 174) ، إذ أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية (3).

جدول 3

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس كولاجين

الفرقة	الارتباط	المعنوية	الفرقة	الارتباط	المعنوية
1	.358	.001	17	.363	.001
2	.187	.001	18	.138	.05
3	.159	.05	19	.519	.001
5	.324	.05	20	.326	.001
8	.046	.001	25	.217	.001
9	.363	.001	26	.323	.001
10	.220	.001	27	.442	.001
11	.234	.001	28	.374	.001
12	.240	.001	29	.399	.001
13	.225	.001			
15	.328	.05			

ثبات المقياس

يشير الثبات الى الدرجة العالية من الدقة والاتساق والاطراد فيما يزودنا به سلوك الافراد وتحققت الباحثة من الثبات بالسلوب الاتي:-

معامل الفا للاتساق الداخلي

تقوم فكرة المعادلة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع المقياس، أي انها تقسم المقياس الى عدد من الأجزاء يساوي عدد الفقرات، وبشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلي أفضل تقدير لمتوسط معاملات الاختبار النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس (Awda, 1992, p. 354) ولقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا – كرونباخ (651).

التصميم التجريبي

يتكون هذا التصميم من مجموعتين من الافراد تم توزيع افرادها بطريقة المزاوجة او المماثلة أي بموازنتهم او مماثلتهم في الصفة او السمة التي يحتمل او تؤثر في المتغير المعتمد (Smith, 1978, p. 15) ان نظام المماثلة او المزاوجة مفيد وخاصة وبما إن عدد أفراد العينة قليل فقد استهدفت الباحثة طريقة المداولة في تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتمت المزاوجة في متغير الحالة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وللحصول على مجموعتين متماثلتين، تم قياس الأفراد في المتغير الأول ثم تم تقسيم الأفراد إلى أزواج وتشكيل هذه الأزواج إذ يتساوى تقريباً كل فرد مع الفرد الذي يقابله في متغيرات المزاوجة الثانية وبعد ذلك يتم توزيع الأفراد في كل زوج على المجموعتين عشوائياً. (Myers, 1990, p. 179) إن الطريقة التجريبية أفضل الطرائق العلمية للحصول على معلومات وحقائق موثوق بها، وان نتائجها ذات فائدة كبيرة في التوصل إلى قرارات سليمة وحلول مقنعة للمشكلة التي تمت دراستها. (Al-Kubaisi, 1987, p. 66) وبما ان تصميم التجربة هو بنائها أو هيكلها العام وخطة الباحثة لفحص الفرضية فقد اعتمد تصميم المجموعتين المتماثلتين (Two Group) والمجموعة الضابطة (Control Group). (Myers, 1990, pp. 174-181) ذات الاختبار القبلي والبعدي، والموزعين بشكل عشوائي في مجموعتين المجموعة التجريبية (Experiment) وبناء على ذلك يمكن تمثيل التصميم التجريبي في البحث الحالي على النحو الاتي:

جدول (4)

التصميم التجريبي للبحث الحالي

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	تطبيق البرنامج	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	بدون تطبيق البرنامج	اختبار بعدي

تكافؤ العينة حسب التخصص

وزعت العينة بشكل متكافئ بالنسبة للتخصص اذ تساوت المجموعتين في التخصص رياض الأطفال كما في جدول (5) يبين توزيع العينة حسب التخصص رياض أطفال.

جدول (5)

تكافؤ العينة التجريبية والضابطة وحسب متغير التخصص (رياض الأطفال)

نوع العينة	تخصص رياض اطفال	تخصص اخرى	المجموع
المجموعة التجريبية	10	_____	10
المجموعة الضابطة	10	_____	10

تكافؤ العينة حسب الحالة الزوجية (متزوجة – غير متزوجة)

جدول (6)

تكافؤ العينة التجريبية والضابطة وفق متغير (متزوجة – غير متزوجة)

نوع العينة	متزوجة	غير متزوجة	المجموع
المجموعة التجريبية	5	5	10
المجموعة الضابطة	5	5	10

حدود البرنامج

- 1- المكان: - روضة الاقحوان التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية _ شارع فلسطين حي المهندسين
- 2- الزمان: - استغرق تطبيق البرنامج شهرين ابتداء من (2023 /11/12 الى 2024 /1/12) بواقع 3 جلسات أسبوعيا
- 3- العينة: - شملت الدراسة التجريبية عينة معلمات الرياض (10) للمجموعة التجريبية (10) للمجموعة الضابطة).

بناء البرنامج التجريبي

يتطلب التخطيط لاي برنامج تدريبي اتباع الخطوات الاتية: -

- 1- تحديد الأهداف
- 2- تحديد الاحتياجات
- 3- اختيار الأولويات
- 4- إيجاد محتوى لتحقيق الأهداف
- 5- تقويم البرنامج (Al-Alusi, 1999, p. 128)

الصدق الظاهري للبرنامج

بعد الانتهاء من اعداد البرنامج التدريبي قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في كلية الفنون الجميلة والكلية التربوية المفتوحة قسم التربية الفنية وطلب منهم ابداء الراي حول محتوى ومضمون البرنامج من عدد الجلسات التدريبية وال فقرات التي تتضمنها كل جلسة والأدوات والمواد التي يستخدمها في كل جلسة المستخدمة في التدريب وتم الاطلاع على ملاحظة الخبراء للبرنامج وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة للبرنامج.

الوسائل الإحصائية

تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) لإجراء كافة المعادلات الحسابية التي يحتاجها الباحث للوصول الى اهداف البحث (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، اختبار ولكوكسن).

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الأبداع الفني لمعلمة الروضة.

لاختبار صحة الفرضية الاولى استعملت الباحثة اختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفرق بين رتب درجات اجابات افراد المجموعة التجريبية على مقياس الابداع الفني لمعلمة الروضة في الاختبار (القبلي والبعدي)، اذ تساوي القيمة المحسوبة (-2.807) وهي داله احصائيا لان القيمة التائية الجدولية والبالغة (8) أكبر من المحسوبة عند مستوى دلالة (0.001)، ولصالح القياس البعدي كما هو موضح في جدول (7)

الجدول (7)

نتيجة اختبار ويلكوكسن لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة U		رتب الإشارة السالبة	رتب الإشارة الموجبة	الرتب للفرق	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	درجات المجموعة التجريبية		ت
		المحسوبة	الجدولية					اختبار بعدي	اختبار قبلي	
دالة	.001	8	-2.807	7.5	0	7.5	-17	40	23	1
				9		9	-16	39	23	2
				.7		.7	-17	39	22	3
				10		10	-13	37	24	4
				6		6	-18	39	21	5
				3		3	-28	.50	22	6
				4.5		4.5	-24	46	22	7
				4.5		4.5	-24	48	24	8
				1		1	-31	52	21	9
				2		2	-29	50	21	10

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس.

لاختبار صحة الفرضية استعملت الباحثة ويلكوكسن لعينتين مترابطتين للاختبارين القبلي والبعدي، وظهرت النتيجة ان القيمة المحسوبة والتي بلغت (-2.041) وان القيمة التائية الجدولية تساوي (8) وهي أكبر من القيمة التائية ولصالح الاختبار البعدي ويتضح من جدول (8).

الجدول (8)

نتيجة اختبار ويلكوكسن لدرجات المجموعة الضابطة

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	U قيمة		رتب الإشارة السالبة	رتب الإشارة الموجبة	الرتب للفرق	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	درجات المجموعة الضابطة		ت	
		الجدولية	المحسوبة					اختبار بعدي	اختبار قبلي		
دال	0.05	8	-2.041	-3		3	-2	27	25	1	
						7	7	0	26	26	2
						10	10	2	27	25	3
						7	7	0	22	22	4
				1.5		1.5	-3	26	23	5	
				-4		4	-1	22	21	6	
				1.5		1.5	-3	25	22	7	
						7	7	0	27	27	8
						7	7	0	26	26	9
						7	7	0	20	20	10

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات في الاختبار البعدي لأفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس.

للتحقق من صحة اختبار الفرضية فقد استعملت الباحثة اختبار (مان-وتني)، وقد أظهرت النتائج ان القيمة الجدولية البالغة (23) أكبر من القيمة المحسوبة البالغة (-2.041) وبذلك تعتبر دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ولصالح الاختبار البعدي للتجريبية ويتضح من الجدول (9).

الجدول (9)

نتيجة اختبار مان وتي لدرجات الاختبار البعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة U		الضابطة		التجريبية		ت
		الجدولية	احسوبة	رتبية	درجة	رتبية	درجة	
اللة	.00	2	.000	3	27	7.5	40	1
				7	26	9	39	2
				10	27	.7	39	3
				7	22	10	37	4
				1.5	26	6	39	5
				4	22	3	.50	6
				1.5	25	4.5	46	7
				7	27	4.5	48	8
				7	26	1	52	9
				7	20	2	50	10

مناقشة النتائج وتفسيرها

تشير نتائج البحث الحالي الى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الابداع الفني لمعلمات رياض الأطفال لإعداد الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية واسهم البرنامج في شكل كبير في زيادة الابداع الفني لمعلمة الروضة في حين لم يطرأ أي تغير دال احصائيا في الابداع الفني لمعلمة الروضة لدى المجموعة الضابطة.

وتعزو الباحثة التغير الذي طرأ على مستوى الابداع الفني لدى المجموعة التجريبية الى الاستجابة الواضحة للمجموعة التجريبية للبرنامج مما أسهم في زيادة مستوى الابداع الفني

على وفق رأي الباحثة هو رغبة معلمات رياض الأطفال ودافعهم نحو التعلم وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية سكر وماندورا، وتتفق هذه النتائج مع نتائج تنمية الابداع الفني لمعلمات رياض الأطفال ودراسة (البيسي 2013) (محمد، 2012)

الاستنتاجات:

واظهرت هذه الدراسات ان التدريب على الكولاج يزيد من المهارات الفنية والابداعية لأفراد العينة ويعود ذلك الى عدة أسباب:-

- 1- ان البرنامج الذي تم بناؤه وفق متطلبات واحتياجات معلمات رياض الأطفال بحيث تتناسب مع قدراتهم.
- 2- ان التدريب على فن الكولاج وحسب رأي الخبراء في الاختصاص له قيمة فنية وابداعية مهمة للمعلم
- 3- ان الباحثة وحسب خبرتها واختصاصها في التربية الفنية تعتبر فن الكولاج من الفنون الحديثة التي يتم استخدامها في مجال الرياض وهي مجال مهم في اخرج لوحات تعليمية للأطفال بشكل ابداعي مميز.

4- استخدمت الباحثة مواد مختلفة وأدوات تعليمية مختلفة من أجل إيصال المتعلم إلى الهدف البحث. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي أي قبل تطبيق البرنامج وبعده على أفراد المجموعة الضابطة ويرجع ذلك إلى عدم إخضاعهم للبرنامج التدريبي للبحث الحالي

التوصيات

- صاغت الباحثة التوصيات الآتية في ضوء ما جاء في نتائج البحث الحالي حتى يمكن الاستفادة منه.
- 1- ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية المعدة من قبل معلمة الروضة والتي تساعد المعلم في عملية التعليم.
 - 2- ضرورة الاهتمام بالأساليب والطرق التي يقدم بها البرنامج التدريبي الخاصة بالأبداع الفني وفن الكولاج.
 - 3- يمكن تقديم هذا البرنامج على مستوى أكبر للإفادة منه وخاصة معلمة الروضة.
 - 4- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات الرياض في سبيل تحقيق مستوى أفضل في مجال الإبداع الفني والوسائل التعليمية.
 - 5- ضرورة وضع موضوع فن الكولاج أحد مواضيع التي تدرس في الكليات وخاصة لطالبات قسم رياض الأطفال.

المقترحات

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث تقدم الباحثة ما يلي:-
- 1- إجراء بحث مماثل على فئة معلمي الصفوف الأولى لما لفن الكولاج أهمية في إعداد الوسيلة التعليمية.
 - 2- بناء برنامج تدريبي لمعلمات الرياض الذين ليس لديهم إبداعات فنية في مجال الوسيلة التعليمية.
 - 3- إجراء دراسة تربط الإبداع الفني بالذكاء العاطفي لمعلمة الروضة.

Conclusions:

1. These studies demonstrated that collage training enhances the artistic and creative skills of the sample members. This is due to several reasons:
2. The program was designed to meet the requirements and needs of kindergarten teachers, commensurate with their abilities.
3. According to experts in the field, collage training has significant artistic and creative value for the teacher.
4. The researcher, based on her experience and expertise in art education, considers collage to be a modern art form used in kindergarten. It is an important field for producing educational paintings for children in a distinctively creative way.
5. The researcher used various materials and educational tools to guide the learner to achieve the research objective.
6. The results also revealed no statistically significant differences between the control group in the pre-test, i.e., before and after the program was implemented. This is due to the fact that the control group did not undergo the training program for the current research.

References:

1. Abanmi, A. H. (2012). *Educational Media: Concept, Foundations, Use, and Position*. King Fahd National Library.
2. Abdel-Al, A. (2002). *Management and Organization of Kindergarten Institutions*. Dar Al-Maaref Publishing House.
3. Abdel-Aziz, M. (1973). *Some Non-Traditional Materials in Modern Painting: Their Potential and Benefits in the Field of Art Education, Unpublished Master's Thesis*. Helwan University.
4. Al-Alusi, W. T. (1999). *The Effect of a Training Program on Reducing Aggressive and Dependent Behavior and Increasing Language Development in Mentally Retarded Children (Unpublished PhD Thesis)*. University of Baghdad, College of Arts.
5. Al-Baghdadi, M. H. (2010). *Diversity of Printed Fabric Surfaces by Utilizing the Collage Technique with Prints. Unpublished Master's Thesis*. Faculty of Art Education, Helwan University, Cairo.
6. Al-Bayati, H. O. (2014). *Educational Aids. Information Network*.
7. Al-Bayoumi, H. M. (2017). *Utilizing Some Vocabulary of Popular Art to Enrich the Pictorial Painting Through the Collage Technique, Unpublished Master's Thesis*. Faculty of Specific Education, Mansoura University, Mansoura.
8. Al-Heisi, G. H. (2013). *The Effect of Using Collage Techniques on Developing Artistic Skills among Primary School Students, Unpublished Master's Thesis*. College of Education, Al-Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.
9. Al-Khawli, M. A. (2016). *The Effectiveness of a Proposed Program on Visual Perception and Imagination to Develop Artistic Creativity in Children's Drawings, Unpublished Master's Thesis*. Faculty of Art Education, Helwan University.

10. Al-Kubaisi, W. M.-J. (1987). *Research Methods in Behavioral Sciences*. University of Baghdad, Department of Higher Education and Scientific Research.
11. Al-Tuni, L. M. (2012). *Children's Artistic Play: Practical Applications. First Edition*. Atlas Publishing and Media Production, Cairo.
12. Amer, A. A. (2013). *The Visual Values of Artwork from Selected Environmental Materials and Their Use in Developing Some Artistic Skills among Primary School Students*. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Specific Education, Mansoura University, Mansoura.
13. Anastasia, A. ., (1997). *psychological testing*. edition , New York , .
14. Awda, A. S. (1992). *Fundamentals of Scientific Research in Education and the Humanities*. Irbid, Al-Kanani Library.
15. Bseiso, N. (1999). *Problems of Kindergarten Institutions in the Gaza Strip. (Unpublished Master's Thesis, Al-Azhar University, Palestine.)*.
16. Ezzat, I. M. (2012). *Foundations of Art and Environmental Works*. First Edition, Al-Mutanabbi Printing and Publishing House, Kingdom of Saudi Arabia.
17. Flanagan, G. (1962). *On Modern Art*. (K. A.-M. Taher, Trans.) Dar Al-Maaref, Cairo.
18. Golding, J. (1983). *Concepts of modern art ,Thomas, Hudson*. London.
19. Hamdan, M. (2007). *Dictionary of Educational Terms*. Jordan: Kunuz Al-Ma'rifa House, 1st ed., .
20. Ibrahim, H. H. (2014). *Experimenting with Artistic Expression in Kindergartens, First Edition*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
21. Karaz, M. (2000). *Kindergarten Methods and Skills*. Al-Falah Library for Printing and Publishing, Kuwait.
22. Liebman, o. (1979). *Collage Fundamentals ,Two and three Dimensional*.
23. Malham, S. M. (2002). *Research Methods in Education and Psychology, 1st ed*. Jordan, Dar Al-Maysarah for Publishing, Printing, and Distribution.
24. Muhammad, N. M. (2012). *The Visual Department and the Intellectual Implications of Collage Art as an Introduction to the Variables of Fine Arts in Design (unpublished doctoral dissertation)*. College of Art Education, Helwan University.
25. Myers, A. (1990). *Experimental Psychology*. (Dr. Khalil Al-Bayati, Trans.) University of Baghdad, Dar Al-Hikma Printing and Publishing House.
26. Nadi, H. (2016). *The Image and Its Impact on the Educational Process of First-Year Elementary School Students as a Model, Master's Thesis*. University of Algiers.
27. Neumayer, S. (n.d.). *The Story of Modern Art*. (R. Younan, Trans.) Cairo.
28. Omar, M. I. (2002). *Encyclopedia of Plastic Raw Materials*. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah for Publishing and Distribution, Cairo.
29. Reed, H. (1974). *Art and Industry: Foundations of Industrial Design*. (F. A.-B. Yusuf, Trans.) Alam Al-Kutub, Cairo.
30. Smith, M. (1978). *Statistical Manual in Education and Psychology, 1st ed*. Dar Al-Maaref, Cairo.